

٣٥. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

قال ابو داود حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته - [00:00:01](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اقصر ما تستعيز من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب فوعده فاخلف - [00:00:17](#)

قال رحمه الله تعالى باب الدعاء في الصلاة المقصود الصلاة هنا الدعاء بعد الجلوس الاخيرة وقبل السلام كما جاء مصرحا به في الحديث في روايات عليه البخاري على هذا الحديث فقال - [00:00:42](#)

باب الدعاء قبل السلام وهو افرح مما ذكره الامام ابو داود هنا وقول الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر فيه مشروعية التعوذ بالله جل وعلا من عذاب القبر - [00:01:11](#)

وفي ضمن هذا ثبوت عذاب القبر ولا شك في ثبوته والادلة على هذا لا تنحصر وهو من الامور التي يجب على المؤمن ان يؤمن بها واذا كان للقبر عذاب فله نعيم - [00:01:36](#)

والقبر عبارة عن ما يحصل للانسان بعد الموت ولو لم يقبر سواء وضع في البحر او اكلته السباع او احترق او غير ذلك وكل من مات يناله عذاب القبر او نعيمه. اذا كان يستحق عذاب القبر - [00:01:59](#)

ناله عذاب القبر وعذاب القبر يكون له اسباب من اعظم اسباب عذاب القبر الاعراض عن الله جل وعلا وعن ذكره وعما دعا الانسان الى ما فان حياة الانسان وسعاده في استماعي الى دعوة الله جل وعلا - [00:02:30](#)

وامثال ذلك فاذا اعرض الانسان فانه يحصل له كل شر ومن اعظم الشرور التي تحصل له لا يكون بعد الموت وقد اخبرنا ربنا جل وعلا ان الانسان اذا اقبل على الآخرة - [00:03:00](#)

وصار في ادبار من الدنيا انه يأتيه ما يعلمه اما بسعاده واما بتعذيبه والشقاء فاهل التقى واهل الايمان والطاعة الملائكة التي تأتي بقبض ارواحهم يبشرونه ويطمئنونه بانه ليس امامه ما يخافونه - [00:03:26](#)

ولا خلفهم ما يحزنون عليه كما قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا تتنزل عليهم الملائكة عند الاحتضار يعني قبل ان تخرج ارواحهم من اجسامهم - [00:03:59](#)

يقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تخافوا فيما يستقبلكم ولا تحزنوا فيما تركتموه من الدنيا الاولاد واموال - [00:04:25](#)

ودور وغير ذلك انه لا يحزن عليه قوله نحن اولياؤكم يعني انهم هم الذين يسددون الانسان الحياة ويأمرونه بالخير وللمؤمن قرين من الملائكة وقرين من الشياطين ولكل رجل وقرين الملائكة يأمرهم بالخير ويوعده به - [00:04:50](#)

والجن الشيطان يأمره بالشر ويوعده به ثم ان من اسباب عذاب القبر عدم التنزه من البول والاستتار منه التحرز منه فانه جاء هذا صريحا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

وكذلك النميمة من اسباب عذاب القبر قد جاء في الصحيح الصحيح الذي يرويه عبد الله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بقبرين - [00:05:44](#)

حديث عهد وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى انه لكبير اما احدهما وكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يتنزه

من البول في هذا اشارة الى ان هذا هو سبب تعذيبه - [00:06:01](#)

سبب تعذيبهم في في القبر احدهم يمشي بالنميمة والنميمة هي نقل الحديث من انسان الى اخر على وجه الافساد ينقل حديث الناس على وجه يغري بينهم العداوة ويفسد بينه يلم الحديث - [00:06:28](#)

وجاء زيادة على كونه سببا لعذاب القبر ان صاحبه متوعد بانه لا يدخل الجنة كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة نام - [00:06:54](#)

رواية قتات والقتات هو التمام الذي ينم الحديث واما التنزه من البول البول من اعظم النجاسات والمقصود بالبول بول الانسان اما اقوال البهائم التي تؤكل يؤكل لحمها الصحيح انه طاف - [00:07:15](#)

تقدم لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر قوما المدينة واصابتهم اصابهم المرض ان يشربوا من ابوال الابل والباني الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر احدا ان يشرب ميتا - [00:07:39](#)

انما يأمرهم بقرب الطاء وكذلك التهاون والتساهل بالواجبات التي اوجبها الله جل وعلا على العبد فانها من اسباب عذاب القبر نسأل الله العافية وله اسباب اخرى والقبر الانسان يحس في قبره - [00:08:00](#)

احساسا كاملة ولكنه يكون في حياة تصادف هذه الحياة والا ليس ليست الروح اموت ابداء الروح منذ نفخ رسخ في الانسان الروح وهي حية وباقية الى الابد لا تموت ولكن في الدنيا - [00:08:25](#)

الحكم على البدن والروح تبع له قد سبق ان ذكرنا ان للروح تعلقات في البدن عدة وكل تعلق يختلف عن الآخر وبعضها اكمل من بعض واكملها اكمل التعلقات هو التعلق الذي لا يقبل المفارقة - [00:08:53](#)

وهو اذا نفخ في الصور نفخة السانية فذهبت كل روح الى بدنها وهنا بعد هذا التعلق ما يمكن ان تفارق الروح والبدن يبقى حيا مخلدة اما في النار واما في الجنة - [00:09:17](#)

حتى وان كان في النار التي يذيب الحديد والحجارة فهو لا يموت كما اخبر الله جل وعلا انهم لا يحيون فيها ولا يموتون كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - [00:09:39](#)

واما في الدنيا تتعلق الروح بالبدن ليس كاملا حيث انه يقبل المفارقة اذا حان وقت الموت فبقي البدن هامدا لا حراك فيه لا حياة فيه ولكنه بعدما يقبر تصبح الروح فيظا لها صلة بالبدن - [00:10:00](#)

ويصبح العذاب على الروح والبدن معا ولكن الروح عليه الحكم خلاف ما في الدنيا والبدن تبع له يتبع له فيألم يحس بالالم وان كان قد شاركته الروح لانها ما تعود اليه - [00:10:30](#)

وتدخل فيه الا بعد النقص في الصور ولكنه جاء في الحديث الصحيح ان الانسان اذا وضع في قبره جاءه ملكان واعيدت فيه الروح واعيدت فيه الروح وهذه اعادة خاصة ويسألانه - [00:10:55](#)

ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فاما ان يجيب جوابا صحيحا واما ان يتلثم ويتردد اذا كان مؤمنا يقينا الاقتناع ورغبة واقبال بدون تردد فانه يجيب وان لم يكن قارئا - [00:11:16](#)

فيقول ربي الله وديني الاسلام وهذا هو رسول الله الذي جاء في شرع الله جل وعلا ما يكتفيان بهذا فيقولان وما يدريك يعني يسألان عن الدليل ما الدليل على هذا - [00:11:45](#)

وما يدريك واما ان يقول امتنت بكتاب الله واتبع ما فيه واما ان يقول قرأت كتاب الله وامنت بما فيه ثم ان كان قد اخذ ايمانه عن غير اقتناء وعن تقليد - [00:12:03](#)

في هذا المقام يتلثم ويتردد ويقول ها ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت عند ذلك يبدأ العذاب فيضربانه بمطراق من حديد ثم يلتهب عليه قبره نارا بعد الظربة. نسأل الله العافية - [00:12:28](#)

يقولون ويقول ان له ما دريت ولا تليت ما دريت ولا تلد يعني ما علمت العلم ما امتنت الايمان الحق الموقن ولا تعلمت وقرأت حتى يكون ذلك طريقا الى الايمان - [00:12:53](#)

وانما اعرضت وصرت مثل البهائم في هذه الدنيا. فهذا جزاء المقصود ان عذاب القبر ثابت بالكتاب والسنة اما كتاب الله جل وعلا فانه يقول جل وعلا كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم - [00:13:14](#)

ثم لترونها عين اليقين. بعد قوله جل وعلا الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله كلا سوف تعلمون اشارة فيما يحصل قبل يوم القيامة من عذاب القبر - [00:13:36](#)

ويقول جل وعلا في قوم نوح وقوم فرعون يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فاخبر انهم يعرضون عليها الان قبل قيام الساعة - [00:13:56](#)

بكرة وعشية. يعرضون على النار وعرضهم على النار وهم في قبورهم تفتح لهم ابواب اليها ويقال لهم هذا مكانكم من النار وبأنيابهم نصيبهم وهم في قبورهم. يقول جل وعلا ولنذيقنهم من العذاب الادنى - [00:14:16](#)

هنا العذاب الاكبر العذاب الادنى هو عذاب القبر والعذاب الاكبر هو عذاب جهنم واما الاحاديث فهي كثيرة جدا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوات الله وسلامه عليه انه اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم - [00:14:39](#)

مثل او قريبا من فتنة الدجال او قريبا من فتنة الدجال ولما خرج مرة مع اصحابه الى مكان فيه قبور قال لاصحابي هل تسمعون ما اسمع قالوا لا قال اني اسمع يهود تعذب في قبوره - [00:15:04](#)

اليهود تعذب في قبورهم اليهود كانوا في المدينة وكان يقول لولا ان لا تتدافنوا لدعوت الله ان يريك عذاب القبر فاخبر صلى الله عليه وسلم اننا لو رأينا عذاب القبر ما استطعنا ان يدفن بعضنا بعضا - [00:15:29](#)

من شدة الهوى لان عذاب الله لا يشبه العذاب. لا يشبه عذاب الخلق هذا كله يدل على ثبوت عذاب القبر وعذاب القبر لا يكون على جثة هامة لا تحس دل على شيء يحس بالعذاب ويألم - [00:15:54](#)

والصحيح من اقوال العلماء التي تؤيدها الدالة ان العذاب على الروح والبدن معا وليس على الروح فقط وحكمة قدرة الله جل وعلا لا يحدها شيء وقد يكون اثنان في قبر واحد - [00:16:13](#)

صحتهما يعذب عذابا اليما. والآخر ينعم ولا يصل من عذاب هذا الى من بجواره ولا يصل من نعيم هذا الى من بجواره قدرة الله اعظم من ذلك ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من عذاب القبر - [00:16:35](#)

ويأمرنا ان نتعوذ بالله جل وعلا من عذاب القبر في الصلاة العلماء جمهور العلماء يرون ان هذا من الواجب وكثير منهم يرى انه سنة سنة مؤكدة وقوله ومن فتنة المسيح - [00:17:01](#)

المسيح مأخوذ من والمسح اما الامرار على الشيء واما طمس الشيء وسمي مسيحي لان عينه اليمنى ممسوحة قد ذهب نورها وذهبت فهو اعور والدجال مبالغة من الدجل وهو الكذب يعني كثير الكذب - [00:17:22](#)

يبالغ في الكذب ويكسره فهو دجال فعال هذا الفعل الذي هو الكذب والاشترك ومن اعظم كذبه انه يقول انه رب العالمين ويطلق هذا الاسم على نبي الله عيسى ابن مريم - [00:17:55](#)

عليه السلام تسمى المسيح المسيح ابن مريم لأنه كان يمسح على ذا العاهة بيده فيبدأ الاكمه والابرص اذا مسح عليه بيده والمسيح الدجال رجل يخرج في هذه الامة اول ما يخرج - [00:18:24](#)

يزعم انه مصلح وانه يدعو الى الاصلاح ويفتن فيه خلق كثير ويلتمون حوله ويتبعون وقد جاء انه يخرج قبله دجاجة يمهدون له يعني يخرج اناس كذابون يزعمون انهم مصلحون وانهم يدعون الى الاسلام - [00:18:53](#)

وانما يريدون الاصلاح وهم كذابون انما هم رسل للدجال يأتون قبله حتى تكون دعوته ممهد له ثم يخرج وهو كبيره جاء في صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق - [00:19:22](#)

وهو يهودي من اليهود يتبعه من يهود نصفهان سبعون الف عليهم الطيات ثم يؤتى من الامور الخارقة والشيء الذي يحصل فيه الافتتان شيء عجيب وهذا من اول اشراط الساعة الكبيرة العظيمة - [00:19:49](#)

لان اشراط الساعة تنقسم قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام نشرات متقدمة واشراط متوسطة واشراط كبرى متصلة بالساعة فمن

المتقدمة بعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ولهذا يسمى نبي الساعة الله جل وعلا يقول - [00:20:18](#)

اقتربت الساعة وانشق القمر فاخبر انها قريبة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والسعة كهاتين ويقرن بين اصبعه السبابة والوسطى الفرق بينهما قصيدة فهو كأنه الوسطى والساعة التي اقصر منها قليلا - [00:20:46](#)

لهذا بقول كادت تسبقني انه سبقها قليلا ثم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم باشيء كثيرة وجاء في الحديث المشهور حديث عمر ابن الخطاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا - [00:21:21](#)

معه اصحابه وطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد بياض الشعر لا يرى عليه اثر السفر سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:21:43](#)

ووضع كفيه على فخذه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. وقال صدقت - [00:22:07](#)

فعجبنا له يسأله ويصدقه يعني ان مقتضى سائلا يسأل عن جهل شيء لا يعرفه ولكن لما قال له صدقت دل على انه عالم الى ان قال اخبرني عن الساعة وقال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:22:29](#)

قال اخبرني عن اماراتي يعني علامات وقال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة دعاء الشاهي يتطاولون في البنيان ثم قام وولى قال الرسول صلى الله عليه وسلم اهذا جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم - [00:22:52](#)

والمقصود انه صلى الله عليه وسلم لما قال له اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السهل يعني لست اعلم منك بمجيء والله جل وعلا قد اخفى مجيئها عني وعنك وعن كل الخلق - [00:23:17](#)

لهذا يقول الله جل وعلا في خطابه لكليم موسى ان الساعة لاتي اكاك اخفيها يقول المفسرون اكاك اخفيها الله اخفاها عن خلقه ولكن معنى قوله اكاك اخفيها عن نفسي لو امكن ذاك - [00:23:42](#)

اما عن الخلق فمجيئها خفي لا يعلمه احد. ولهذا يقول جل وعلا لا تأتيكم الا بغتة لا تأتي الا بغتة ولكن اماراتها ودلائلها التي تسبقها قد اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:04](#)

ومن ثمراتها كثير اخبر به صلى الله عليه وسلم ووقع كما اخطأ. كثير جدا وهذا كله من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وعلامات صدقه منها النار التي تخرج من الحجاز - [00:24:26](#)

يضيء لها اعناق الابل يعني في الشام قد خرجت القرن السادس الهجرة خرجت من قرب المدينة فرؤيت اعناق الابل في بخري كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها ما في الصحيح مسلم - [00:24:45](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تجلب فاكهة الشام الى المدينة وهذا وقع من وقت وقت طويل بل اصبحت الفاكهة الان تأتي من امريكا ومن جميع الارض الى المدينة - [00:25:08](#)

وقد قال النووي رحمه الله في شرحه في صحيح مسلم معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تجلى الفاكهة الشام في المدينة انه يؤتى بالبذور من الشام ستبزر فيه بساتين المدينة - [00:25:31](#)

ستنتج وتخرج الفواكه لماذا يقول هذا القول لانه لا يتصور ان الفاكهة الطرية تؤخذ من البلاد البعيدة التي تبعد عن المدينة مسيرة شهر الابل ويؤتى بها كما هي فتؤتى في المديد - [00:25:53](#)

ما كان يتصور ان الامر يتغير بهذا الوضع الذي نحن عليه فلما وقع صار كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه تماما واخبر كلامه كلام النووي رحمه الله ليس صحيحا في معنى الحديث - [00:26:19](#)

الصحيح ان الفاكهة نفسها يؤخذ من بساتين الشام ويؤتى بها طرية الى المدينة وتؤكل في المدي يؤتى بها ما هو ابعد من المدي الى غير ذلك اشياء كثيرة ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

فوقعت كما اخبرت واما الايات العظام الكبار فاولها خروج المهدي رجل ان ولدي الحسن ابن علي رضي الله عنه اسمه محمد ابن عبدالله يخرج اذا ملئت الارض جورا وظلما فيدعو الى الحق ويتبعه المؤمنون - [00:27:03](#)

ويقاتل اليهود ويقاتل في سبيل الله ثم عليه يخرج الدجال في وقت ولكن هذا في اخر الزمان ان وقته تتغير فيه الامور العادية
الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان الدجال يلبث في الارض اربعين يوما - [00:27:33](#)
وانه ما يترك بلدا الا دخله الا مكة والمدينة فان عليها ملائكة يزودونه عنها وتصد عنه ولكنه يأتي الى المدينة فيكون في سبقة وليد
منها وينصب خيامه ثم المدينة باهلها ثلاث رجفات - [00:28:02](#)
فيخرج اهل النفاق اليه من كان عنده نفاق خرج في بيته ولبسه لما قال له الصحابة كيف مسيره في الارض قال كالريح الذي
استدبرته كالغيث الذي استدبرته الريح يعني مثل السحاب - [00:28:27](#)
اذا صار خلفه ريح تسوقه قوية يعني تسيره كمسيرة طائرة ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ايامه الاربعة فقال يوم
كسلة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وسائر ايامه كايامكم هذه - [00:28:47](#)
فهذا يدل على تغير الزمن كيف يكون اليوم كالشهر يوم كسنة معنى ذلك ان الشمس تقف ويصبح اليوم طويل جدا يعني الوضع يتغير
وهذا اذان بفساد هذا الكون اذان بفساد الحرب ومن عليه - [00:29:16](#)
لأنها سوف وتتغير وتتبدل كما قال الله جل وعلا انها انها تبدل فالارض غير الارض بمجىء عالم اخر وحياة اخرى وقال له الصحابة
قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم كيف نصنع في الصلاة - [00:29:43](#)
اليوم الذي كسنة واليوم الذي كشهر واليوم الذي كاسبوع فقال اقدروا له يعني اقدروا للصلاة قدروا الايام فصلوا في كل يوم خمس
صلوات تقديرا وهذا واضح في انه لا يكون هناك غروب - [00:30:06](#)
كبش ولا ليل انما هو باب النهار وهذا امر عظيم جدا ولهذا جاء في صحيح مسلم ان ثلاثا اذا خرجت لم يقبل توبة ولا من نفس ايمان
لم تكن امن قبل هذا - [00:30:27](#)
الدجال والدابة وطلوع الشمس من المغرب ومعنى هذا ان الامور تنكشف للناس وتبين الامور التي كان يخبر عنها لانها غيب اصبحت
مكتشفة مشاهدة حاضرة واذا اصبحت الامور الغيبية مشاهدة ما يفيد الايمان - [00:30:53](#)
الناس يؤمنون والمقصود ان الدجال له فتنة والفتنة هي الابتلاء والاختبار يفتن الانسان وفتنته انه يدعو كما قلنا اولاً يزعم انه مصلح
احوال الناس ثم يترقى ويزعم انه نبي ثم يترقى ويزعمه رب العالمين - [00:31:25](#)
ويكون معه امور بحيث انه يخيل للناس ان معه جنة ونار وان من امن به واتبعه يضعه في الجنة ويأتي القوم فيدعوه اليه فيردون
عليه دعوته ويقولون انك كذاب بلاهم وبيتلون بالجذب والفقر - [00:31:55](#)
وهذا من الابتلاء والامتحان من الاختبار هل يصبر ويثبت على قولهم لا يصبر يصبر ويأتي القوم وندعوهم فيستجيبون له فتدر
عليهم الارزاق من كل جاد وهذا من اعظم الابتلاء والامتحان - [00:32:24](#)
بل يأتيه رجل فيقول له ارايت لو احييت لك اباك وامك اتؤمن باني ربك فيقول نعم ويتمثل له شيطانة احدهما بصورة ابيه والآخر
بصورة امه فيقولان له يا بني اتبع اتبع وامن به فانه ربك - [00:32:46](#)
ويأتيه رجل من اهل الصلاح والتقوى يخرج عليه فيقول له اتؤمن باني ربك؟ فيقول لا انت الدجال الكذاب الذي احذرنا منك رسولنا
صلى الله عليه وسلم فآخذه ويقتله ويقسمه قسمين - [00:33:16](#)
ويمشي بين قسمين يجعله شطرين ويمشي يمر بين شطرين ثم يقول له قم فيقوم رجلا حيا فيقول له اتؤمن بي فيقول لا لم ازد بك
الا ظفرا انت الدجال يريد ان يقتله مرة اخرى فلا يستطيع - [00:33:41](#)
المهم انه فتنته عظيمة ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به فأنفوا عنه يعني ابتعدوا عنه فان الرجل يأتيه وهو
واثق من نفسه فيتبعه من شدة الفتنة التي يأتي بها - [00:34:06](#)
ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السمع فيقتله في باب لطف الشام اذا رآه يذوب كما يذوب الملح في الماء ويموت ويهلك
على يده المسيح ابن مريم عليه السلام - [00:34:30](#)
ثم بعد ذلك تتابع الايات العظام المقصود ان هذا الحديث يدلنا على ان الانسان ينبغي له ان يتعوذ من فتنة الدجال والدجال ما ندري

متى يبعث متى يأتي كل وقت يجوز ان يأتي به - [00:34:53](#)

والانسان معرض الفتن في فتنته وفتنة غيره الرسول صلى الله عليه وسلم قد اكثر وبلغ عنه اوصافه وقال اعلّموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت وان ربكم ليس باعور - [00:35:16](#)

وان الدجال اعور عين اليمنى مكتوب بين عينيه كافر يقرأه المؤمن قارئاً او غير قارئ المؤمن يقرأ ذلك اما الكافر له لا يبصر هذا قارئاً او غير قارئ ولما اكثر - [00:35:45](#)

خاف اصحابه اكثر من ذكره خاف اصحابه حتى ان بعضهم ذهب يتطلع هل هو خلف المدينة فلما رأى ذلك منهم قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيح والا فكل مسلم حجيح نفسه - [00:36:08](#)

والله خليفتي على كل مسلم شرع لنا صلوات الله وسلامه عليه ان نعوذ بالله ونلتجئ اليه من ان نفتتن الدجال وهذا معنى قوله واعوذ بالله واعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال - [00:36:32](#)

وقوله واعوذ بالله من فتنة المحيا والممات المحيا الحياة ما دام الانسان حيا فهو يتعرض للفتن والفتن الحياة كثيرة جدا فانه ولا سيما في الوقت الحاضر في وقتنا هذا فان الانسان قد يبذل دينه - [00:36:58](#)

في عرض من اعراض الدنيا وهذا من اعظم الفتن من اعظم الفتن واما الممات ففتنته عند الموت وبعد الموت عند الموت الشيطان يتعرض للانسان عند موته يدعوه الى ان يموت الى غير - [00:37:31](#)

الى على ان يموت على غير الاسلام يدعوه ان يترك الاسلام وهو احرص ما يكون على الانسان في ذلك الموقف والانسان في ذلك الموقف يأتيه من الكرب ومن الشدة ما يخاف عليه ان يفتتن - [00:37:56](#)

وكذلك منه سؤال فتانين الملكين الذي اللذان يفتنان الناس في قبور يعني يسألانه يسألان يسألانهم دينهم وعن ربهم وعن نبيه وقد قال الله جل وعلا يثبت يثبت الله الذين امنوا - [00:38:18](#)

في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الحياة الدنيا يعني قبل ان يخرجوا من الدنيا في حال - [00:38:46](#)

احتضاره وقبل ذلك يثبتهم الله لولا تثبت الله افتتنوا وخرجوا من الدين في الآخرة يعني بعد الموت عند اختتان الملكين اللذين يسألان الناس وقد يفتن الانسان ولا يجيب الجواب الصحيح فيكون في ذلك هلاكه وعذاب - [00:39:05](#)

وقوله ومن المأثم والمغرم المأثم هو كل اسم يقع فيه الانسان كل ذنب يقع فيه الانسان يأثم به يترتب على اسمه سواء كان عقاب في الدنيا او عقاب في الآخرة - [00:39:31](#)

فهو يستعيز من ان يقع في اثم والمغرم وهو ويغرب يعني يصير غريما لهذا الدين لهذا المدين المدين يقلبه بالدين ولما قيل له ما اكثر ما تستعيز من المغرم قال ان الانسان اذا استدان - [00:39:53](#)

اذا استدان غد اذا غنم كذب وعد فاخلف اخبر فكذب ووعد فاسلم وهذا من المكتب ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحذر من الدين وكان في اول الامر لا يصلي على الميت اذا اخبر بان عليه دين - [00:40:23](#)

فجاء اليه بميت سأل عنه هل عليه دين - [00:40:48](#)